

¹ يَا ابْنِي، احْفَظْ كَلَامِي وَادْحَرْ وَصَايَايَ عِنْدَكَ.² احْفَظْ
 وَصَايَايَ فَتَحْيَا، وَسَرِيعَتِي كَحَدَقَةِ عَيْنِكَ.³ أُرْبِطْهَا عَلَى
 أَصَابِعِكَ. اكْتُبْهَا عَلَى لَوْحِ قَلْبِكَ.⁴ قُلْ لِلْحِكْمَةِ، أَتَيْتُ أُخْتِي
 وَادْعُ الْفَهْمَ دَا قَرَابَةٍ.⁵ لَتَحْفَظَنَّكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْأَجْنِبِيَّةِ، مِنَ
 الْعَرَبِيَّةِ الْمَلِيقَةِ بِكَلَامِهَا.⁶ لَأَتِيَّ مِنْ كُوَّةِ بَيْتِي، مِنْ وَرَاءِ
 سُبَّابِي تَطْلُعْتُ،⁷ قَرَأْتُ بَيْنَ الْجُهَالِ، لَأَحْطُتُ بَيْنَ التَّيِّبِ
 عُلَمَاءَ عَدِيمِ الْفَهْمِ،⁸ عَابِرًا فِي الشَّرَاعِ عِنْدَ رَاوِيَتِهَا،
 وَصَاعِدًا فِي طَرِيقِ بَيْتِهَا.⁹ فِي الْعِشَاءِ، فِي مَسَاءِ الْيَوْمِ،
 فِي حَدَقَةِ اللَّيْلِ وَالطَّلَامِ.¹⁰ وَإِذَا بِامْرَأَةٍ اسْتَقْبَلْتُهُ فِي زِيٍّ
 رَائِيَةٍ، وَحَبِيئَةُ الْقَلْبِ.¹¹ صَحَابَتُهُ هِيَ وَجَامِحَتُهُ. فِي بَيْتِهَا لَا
 تَسْتَوِيئُ قَدَمَاهَا.¹² تَارَةً فِي الْخَارِجِ وَأُخْرَى فِي الشُّوَارِعِ.
 وَعِنْدَ كُلِّ رَاوِيَةٍ تَكْمُنُ.¹³ فَأَمْسَكْتُهُ وَقَبَّلْتُهُ. أَوْفَحْتُ وَجْهَهَا
 وَقَالَتْ لِي،¹⁴ عَلَيَّ ذَبَائِحُ السَّلَامَةِ. الْيَوْمَ أَوْفَيْتُ
 نُذُورِي.¹⁵ قَلِدْلِكَ حَرَجْتُ لِلِقَائِكَ لِأَطْلُبَ وَجْهَكَ حَتَّى
 أَجِدَكَ.¹⁶ بِالذَّبْيَانِ فَرَشْتُ سَرِيرِي، بِمُوشَى كَثَانَ مِنْ
 مِصْرَ. عَطَرْتُ فِرَاشِي بِمُرٍّ وَعُودٍ وَقِرْقَةٍ.¹⁸ هَلُمَّ تَرْتَبِ
 وَدًا إِلَى الصَّبَاحِ. تَتَلَدَّدُ بِالْحُبِّ.¹⁹ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ فِي
 الْبَيْتِ. دَهَبَ فِي طَرِيقِ بَعِيدَةٍ.²⁰ أَحَدَ صُرَّةِ الْفِصَّةِ بِيَدِهِ.
 يَوْمَ الْهَلَالِ يَأْتِي إِلَى بَيْتِي.²¹ أَعُونَهُ بِكَتْرَةٍ فُنُونِهَا، يَمْلِكُ
 سَقَتَيْهَا طَوْحَنُهُ.²² دَهَبَ وَرَاءَهَا لِيُوفِّيَهُ كَثُورَ يَدِهِ إِلَى
 الدَّبْحِ، أَوْ كَالْعَيْبِيِّ إِلَى قَيْدِ الْقِصَاصِ،²³ حَتَّى يَسْئُقَ سَهْمَهُ
 كَيْدَهُ. كَطَبِيرٍ يُسْرَعُ إِلَى الْقَحِّ وَلَا يَدْرِي أَنَّهُ
 لِنَفْسِهِ.²⁴ وَالآنَ أَيُّهَا الْإِتْنَاءُ اسْمَعُوا لِي وَأَضْعُوا لِكَلِمَاتِ
 قَمِي. لَا يَمِلُ قَلْبُكَ إِلَى طَرَفِهَا، وَلَا تَسْرُدُ فِي
 مَسَائِلِكِهَا.²⁶ لِأَنَّهَا طَرَحَتْ كَثِيرِينَ جَرَحَى، وَكُلَّ قَتْلَاهَا
 أَقْوِيَاءَ.²⁷ طَرُقَ الْهَائِيَةَ بَيْتِهَا، هَابِطَةً إِلَى حُدُورِ الْمَوْتِ.